

قضية فيلا ماري تريز، لقد تم التعرف إلى هوية فوشري وهو أحد القتلة المتهمين باغتيال الخادم ليونارد. إنه لص من أسوأ الأصناف. محكوم عليه بتهمة القتل. ولن يطول الوقت لاكتشاف الاسم الحقيقي لشريكه في الجريمة جيلبير. وفي جميع الأحوال فإن قاضي التحقيق مصمم على ارسال القضية بأسرع وقت أمام غرفة الاتهام. وكان بين بقية الصحف رسالة ما أن رآها لوبين حتى قفز وتناولها.

كانت الرسالة موجهة إلى السيد بومون (ميشال) مهم لوبين قائلاً:

- انها رسالة من جيلبير.

وفضها وقرأ:

- النجدة يا معلمي. إني خائف. إني خائف.

كانت تلك الليلة أيضاً بالنسبة للوبين ارقاً وكوابيس.